

تحليل أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمادة اللغة العربية وفق مستويات بلوم المعرفية

The Analysis of General Secondary Examination (GSE) questions of Arabic language subject according to Bloom's cognitive levels

Analisa soalan-soalan Peperiksaan Menengah Am (GSE) kertas Bahasa Arab mengikut tahap kognitif Bloom

محمد فوزي أحمد بني ياسين*

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة العربية في الأردن وفق مستويات بلوم المعرفية؛ للوقوف على مدى مناسبة أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة للأهداف التي وضعت من أجلها. وقد أظهرت نتائج التحليل الآتي: بلغ عدد الأسئلة لمبحث اللغة العربية للسنوات ٢٠١٠ - ٢٠١٤ م بدورتها الصيفية والشتوية هو (٣١٨) سؤالاً، وأن جميع الأسئلة الوزارية بدورتها الصيفية والشتوية تركز على أسئلة مستوى الفهم بنسبة عالية؛ حيث بلغت أعلى نسبة لها (٥٠%)، بينما كانت أدنى نسبة لها (٢٤,١%)؛ أما أسئلة التذكر فقد بلغت أعلى نسبة لها (١٩,٤%)، بينما بلغت أدنى نسبة لها (١٠,٣%)؛ أما أسئلة التطبيق فقد تفاوتت نسبها بين المرتفع والمتوسط؛ حيث بلغت أعلى نسبة لها (٤٤,٨%) وأدنى نسبة لها (٢٠,٦%)؛ ويلاحظ في أسئلة مستوى التحليل تفاوت بين أعلى نسبة لها؛ حيث بلغت (١٢,١%) بينما بلغت أدنى نسبة لها (٢,٧%) أما أسئلة مستوى التركيب فقد انخفضت نسبها في جميع السنوات بدورتها الشتوية والصيفية؛ حيث بلغت أعلى نسبة لها (٣,٥%) وأدنى نسبة لها (٢,٧%)، أما أسئلة مستوى التقويم فانعدم فيها نهائياً، وكانت بنسبة (صفر%). وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: تحليل الأسئلة - تقييم الأسئلة - الصف الثاني الثانوي - المجال المعرفي - بلوم.

Abstract:

The aim of this study is to analyze the General Secondary examination (GSE) questions of Arabic language subject in Jordan according to Bloom's cognitive

*أستاذ مشارك في شعبة اللغة العربية، قسم العلوم الأساسية، جامعة البلقاء التطبيقية - كلية عجلون الجامعية، المملكة الأردنية الهاشمية.

levels in order to assess the appropriateness of GSE examinations to the objectives which they were prescribed for. The results of the study show that: The number of questions of Arabic language subject for the years 2010 - 2014 in summer and winter session was (318) questions. All ministerial questions in summer and winter sessions focused mainly on the level of understanding with the highest rate of 50% and the lowest rate of (24.1%). Questions related to the level of remembrance reached the rate of (19.4%), while their lowest rate was (10.3%). As for questions related to the level of application, the percentage varied between high and medium, reaching the highest rate of (44.8%) while the lowest was (20.6%). Analysis questions showed a significant difference between the highest rate of (12.1%) and the lowest rate of (2.7%). The rate of questions related to structuring has decreased in all the years in winter and summer sessions reaching the highest rate of (3.5%) and the lowest rate of (2.7%). Furthermore, the assessment questions have been neglected with no percentage (0%). The study also suggests a set of recommendations.

Key words: question analysis - question evaluation - the second secondary class - knowledge domain –Bloom.

Abstrak:

Kajian ini bertujuan untuk menganalisa soalan Peperiksaan Menengah Am matapelajaran Bahasa Arab in Jordan mengikut tahap pengetahuan taksonomi Bloom untuk menilai kesesuaian soalan-soalan peperiksaan tersebut mengikut objektif yang telah ditetapkan. Hasil kajian menunjukkan: Jumlah soalan-soalan untuk matapelajaran Bahasa Arab untuk tahun-tahun 2010 sehingga 2014 termasuk persekolah musim sejuk berjumlah 318 soalan keseluruhannya. Semua soalan peringkat Kementerian di musim panas dan sejuk kebanyakannya memfokus kepada peringkat pemahaman dengan peratusan sebanyak 50% dengan kadar terendah 24.1%. Soalan-soalan berkaitan tahap mengingat mencapai 19.4% manakala yang terendah ialah 10.3%. Soalan tahap aplikasi pula terdapat variasi antara sederhana dan tinggi diantara 44.8% dan yang terendah ialah 20.6%. Soalan berbentuk analisa pula mencatat perezaan ketara di antara 12.1% dan 2.7%. Soalan berkenaan dengan pembentukan idea telah berkurangan dalam tempoh tersebut dalam sesi-sesi musim panas dan sejuk dengan peratusan hanya 3.5% dan 2.7%. Soalan berbentuk penilaian pula tidak terdapat langsung (0%). Kajian ini seterusnya merumuskan beberapa cadangan.

Katakunci: Analisa soalan - penilaian soalan - kelas menengah - domain pengetahuan – Bloom.

مقدمة

تحتل الامتحانات في الأردن أهمية خاصة في حياة الطالب المدرسية على اختلاف مستوياتها عامة، وطلبة مرحلة الثانوية العامة – التوجيهي - خاصة؛ فهي المقياس المعتمد في قبول الطلبة في مؤسسات التعليم العالي من جامعات، وكلّيات مجتمع. فليس من الغريب أن نجد العديد من الدارسين قد انصبّ

اهتمامهم على دراسة الامتحانات من جوانبها المختلفة عامة، ومستويات الأسئلة وفق الأهداف التربوية خاصة.

وتعدّ الامتحانات من أكثر الوسائل المستخدمة في التّقييم في العمليّة التعليميّة التّعلّميّة؛ فهي تكشف عن قدرات المتعلّمين، وتقيس مستوى تحصيلهم في المباحث التي يدرّسونها، وتحديد جوانب القوّة والضعف عندهم، وتقيس المهارات التّفكيرية المختلفة لديهم.¹

وتسهم الامتحانات التّحصيليّة أيضاً في إثارة دافعيّة الطّلبة لتعلّم الموادّ الدّراسيّة المطلوبة، وتقييم طرق التّدريس المستخدمة وتزوّد الطّالب، ووليّ الأمر، وأصحاب القرار بمستوى الطّالب التّحصيليّ، وتقييم البرنامج التّعليمي المتّبع.²

وللامتحانات التّحصيليّة العامّة أغراض عدّة، منها المسح؛ إذ تعطي صورة شاملة عن إمكانيات الطّلبة العامّة، وتنبئ بمستوياتهم في صناعة القرارات المناسبة لهم.³

وللامتحانات دور بالغ في العمل التّربويّ عامّة، والعمليّة التّدرسيّة خاصّة؛ لذا على المختصّين إدراك العلاقة بين أهداف العمليّة الاختباريّة وأهداف العمليّة التّدرسيّة؛ إذ يجب إعداد اختبارات تشتمل على مفردات ومهام متنوعة؛ لتصبح قادرة على قياس درجة تقدم كلّ طالب نحو المستويات المتوقّعة؛ أو الأهداف المحدّدة لخبرات التّعلّم.⁴

ويعدّ مبحث اللغة العربيّة مقررّاً إجباريّاً على طلبة الثانويّة العامّة بجميع فروعها: العلميّ، والأدبيّ، والإدارة المعلوماتيّة، والصّناعيّ، والصّحيّ، وهو وسيلة مهمّة تستخدمها وزارة التّعليم؛ للحفاظ على لغتنا الأصيلة؛ فهي لغة القرآن الكريم التي تحفظ هويتنا العربيّة من الضياع في ظلّ العولمة، والهجمات الشرسة التي تستهدف لغتنا الجميلة.

ولنجاح العمليّة التعليميّة التّعلّميّة ينبغي تحديد الأهداف العامّة والخاصّة، واختيار المقاييس التي تناسب كلّ هدف من هذه الأهداف مع مراعاة شروط الاختبار الجيّد، والتّقييم الجيد يراعي تطبيق الاختبار على الطّلبة، وتسجيل المعلومات والبيانات التي تمّ الحصول عليها وينظّمها، ومن ثمّ تحليل النّائج وتفسيرها، وإصدار الأحكام الضرورية في ضوءها.⁵

وللتّقييم المتعلّق بتدريس الموادّ التعليميّة عامّة ومبحث اللغة العربيّة خاصّة وظائف عدّة، منها: الحكم على قيمة الأهداف التعليميّة التّعلّميّة، وتحديد مدى تقدم الطّلبة نحو الأهداف المنشودة، واتخاذ القرارات المناسبة؛ لتمكينهم من تحقيق الأهداف بالمستوى المطلوب، ويساعد التّقييم أيضاً في الحكم على مدى فاعليّة التّجارب التّربويّة قبل التّوسع في تطبيقها؛ ممّا يوفّر الوقت، والجهد، والمال، ويزود أولياء أمور الطّلبة بمعلومات دقيقة عن مدى تقدم أبنائهم.⁶

فلامتحانات الجيدة تبرز الفروق الفردية بين الطلبة، وتميز بين المتفوقين والمتوسّطين والضعاف، وينبغي أن تختلف الإجابة عن كلّ سؤال باختلاف الطلبة؛ مما يتطلب أن يكون هناك مدى واسع بين السهل والصعب من الأسئلة، وأن تصاغ الأسئلة في كلّ مستوى من مستويات الصعوبة بحيث يحصل الطلبة على درجات متفاوتة.^٧

إن دور الأسئلة لا يقتصر على مجرد التحقق من مقدار ما يحصله الطالب من علامات، بل يتعداه إلى أنّها تجذب انتباه المتعلم إلى الأفكار المهمة في المادة الدراسية، وحثه على دراستها؛ لزيادة الفهم والاستيعاب، وتحفز المتعلم على استقصاء معرفة جديدة من مراجع مختلفة.^٨

ويتم ذلك باعتماد الأسئلة التي تتطلب قدرات عقلية عليا، فهي تطوّر التفكير المتشعب الذي يعدّ من الأهداف التربوية المهمة، فإذا صيغت الأسئلة بشكل مناسب كانت أداة جيدة لقياس ما تهدف إلى تحقيقه.^٩

ويعدّ تحديد الأهداف ضرورياً لتقويم تحصيل المتعلمين، فعلى المعلم أن يكون على معرفة ودراية بهذه الأهداف حتى يعمل على تحقيقها بإدراكه لخصائص المتعلمين واحتياجاتهم وميولهم.^{١٠}

فقد وضع بلوم تصنيفاً يستخدم لقياس العمليات الفعلية ضمن المجال المعرفي يتضمّن ستة مستويات مصنفة تصنيفاً هرمياً يبدأ بالتذكّر وينتهي بإصدار الحكم على الشيء، وهو التقويم.^{١١} ويعدّ تصنيف بلوم من أكثر التصنيفات شيوعاً؛ إذ قسّم أهداف المجال المعرفي إلى ستة مستويات، وهي:

- **مستوى التذكّر**؛ يعدّ هذا المستوى من أبسط المستويات في المجال المعرفي، ويعني تذكّر المادة التي تعلّمها الطالب سابقاً، ولا يشترط فهمها. ومن الصيغ السلوكية لهذا المستوى: يذكر، يحدد، يعدد وغيرها.^{١٢}

مستوى الفهم والاستيعاب؛ ويعدّ من المستويات الدنيا ويعني القدرة على إدراك المعنى للمادة التعليمية، وإظهار القدرة على ترجمة المادة من صورة إلى أخرى وتفسير أجزائها وإعادة صياغة الجمل بلغته الخاصة. ومن الصيغ السلوكية لهذا المستوى: يفسّر، يلخص، يشرح، وغيرها.^{١٣}

- **مستوى التطبيق**؛ ويعدّ هذا المستوى عملياً، ويعني قدرة الطالب على توظيف المعرفة، وتطبيقها في مواقف تعليمية جديدة. ومن الصيغ السلوكية لهذا المستوى: يعرب، يطبق، يربط، وغيرها.^{١٤}

- مستوى التحليل؛ ويعدّ من المستويات العليا، ويعني قدرة الطالب على تفكيك المادة، وتجزئتها إلى عناصرها ومكوناتها، والبحث عن العلاقة التي تربط هذه الأجزاء وطريقة تنظيمها. ومن الصّيع على هذا المستوى: يحلل، ويستنتج، يجزئ وغيرها.^{١٥}

مستوى الترتيب؛ ويعدّ هذا المستوى من المستويات العليا، ويعني قدرة الطالب على ربط أجزاء المعرفة وعناصرها على نحو يتميز بالأصالة والإبداع، وإنتاج أفكار وتعميمات جديدة. ومن صيغ هذا المستوى: يؤلف، يقترح، يعيد، وغيرها.^{١٥}

- مستوى التقويم؛ ويعدّ أعلى مستويات المجال المعرفي يعني قدرة الطالب على إصدار حكم على قيمة المادة أو المحتوى أو الأشخاص أو السلوكيات أو الأعمال استناداً إلى معايير محدّدة، ومن صيغ هذا المستوى: يحكم، وينتقد، يبرر وغيرها.^{١٦}

تعدّ أسئلة امتحانات الثانوية العامة مرحلة مهمّة ومصيريّة في حياة الطلبة، وتعتمد عليها وزارة التربية والتعليم؛ لتقويم أداء الطلبة والكشف عن قدراتهم، والقصور في هذه المرحلة ينعكس على العمليّة التعليميّة التعلّميّة، وللتحقّق من استمرار فاعليتها وملاءمتها للأهداف التعليميّة التعلّميّة تسعى هذه الدّراسة للإجابة عن السّؤال الآتي: ما مدى توافر مستويات أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم، في أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة العربيّة في الأردن؟

- تعدّ هذه الدّراسة دراسة علميّة منهجيّة في مجال امتحانات الشهادة الثانوية العامة بوصفها ضرورة من ضرورات التطوير الشّامل للعمليّة التعليميّة التعلّميّة.

- يؤمل أن تشرّي هذه الدّراسة أدبيات التّربية في مجال الامتحانات الوزاريّة والمدريسيّة.

- الكشف عن المشكلات والقصور الذي يشوب أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمبحث اللغة العربيّة من حيث الأهداف التّربويّة.

- تزويد أصحاب القرار بفكرة واضحة عن واقع أسئلة الامتحانات التي أجريت.

- تشجيع على إجراء المزيد من الدّراسات حول أسئلة الامتحانات المدرسيّة.

- تشجيع المعلّمين على ضرورة توزيع أسئلة الامتحانات على المستويات المختلفة.

يمكن تعميم النتائج في ضوء المحدّدات الآتية:

- ١- أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة العربية للأقسام (العلمي، الأدبي، الإدارة المعلوماتية، الصناعي، الصحي) للسنوات الأربع بدورتها الصيفيّة والشتويّة الواقعة بين (٢٠١٠-٢٠١٤م).
- ٢- بطاقة تحليل مستويات المجال المعرفي وفق تصنيف بلوم وهي: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم.

ويعرف تحليل الأسئلة بأنه منهج وأسلوب علمي منظم يهدف إلى الوصف الكمي والكمي لأهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم المتضمنة في أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة العربية في الأردن.

أما تقييم الأسئلة فهو إصدار حكم لمدى استيعاب أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة العربية في الأردن لمستويات المجال المعرفي وفق تصنيف بلوم وفق ضوابط وأسس علمية.

والمجال المعرفي هو تصنيف مشهور عالمياً صنفه بلوم عام ١٩٥٦م لستة مستويات معرفية مرتبة ترتيباً هرمياً بدءاً بالمستويات الدنيا وانتهاءً بالمستويات العليا كالاتي: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم.

يستعرض هذا الفصل الدراسات ذات الصلة بتحليل أسئلة الامتحانات وفق مستويات أهداف المجال المعرفي، سواء أسئلة الكتب المدرسية أم امتحانات الشهادة الثانوية العامة، والتي يمكن الاستفادة منها في إثراء الدراسة، إذ لم يعثر الباحث على دراسة تخص مادة اللغة العربية للصف الثاني الثانوي (التوجيهي) في الأردن، وفيما يأتي عرض لنتائج هذه الدراسات:

١. الدراسات المتصلة بأسئلة مبحث اللغة العربية

أجرى العامري^{١٧} دراسة عنيت بتقويم الأسئلة الموجودة في نهاية موضوعات كتب المطالعة والتصوص المقررة على طلبة الصفوف الثلاثة في سلطنة عُمان. وكان من أهدافها التعرف على مدى مراعاة أسئلة القراءة لكتب المطالعة، والتصوص لمعياري الشمول والتوازن في المجالات الثلاثة: المعرفية، والوجدانية والنفس حركية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٥٦) سؤالاً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبينت النتائج أن أغلب الأسئلة تركز على المجال المعرفي بنسبة (٨٦,٣%) وكان التركيز فيها على المستويات الدنيا بنسبة (٧٢,٩%) بينما حصلت المستويات العليا على (١٣,٤%)؛ أما المجالين

الوجداني والنفس حركي فكانت النسب (١٠,٦) للمجال الوجداني و(٣,١%) للمجال المعرفي. وأوصى الباحث بضرورة مراعاة التوازن في توزيع الأسئلة.

وأجرى المطاوعة^{١٨} دراسة هدفت إلى تحليل وتقييم موضوعات القراءة وفق تصنيف بلوم للمرحلة الابتدائية في دولة قطر. وتكوّنت عينة الدراسة من أسئلة كتب الصفوف الآتية: الثالث، والرابع، والخامس، والسادس الابتدائي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة بطاقة التحليل. وأظهرت النتائج أن معظم الأسئلة جاءت في مستويي التذكّر بنسبة بلغت (٤٠,٨%) والفهم بنسبة بلغت (٤٧,٣%). أما باقي المستويات فقد كانت نسبها ضئيلة، وهي كالآتي: (٢,٨%) للتطبيق و (٥,١%) للتحليل و(١,٨%) للتركيب. و (٢,٢%) للتقويم.

وهدف دراسة السليطي وتايه^{١٩} إلى تحليل أسئلة اختبارات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة العربية بدولة قطر وفق تصنيف بلوم للمستويات المعرفية، وقد تكونت عينة الدراسة من أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة العربية للأعوام (١٩٩٧-٢٠٠١م) وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج أن هناك تفاوتاً في نسب المستويات المعرفية لصالح المستويات الدنيا حيث احتل المرتبة الأولى أسئلة مستوى التذكّر والمرتبة الثانية أسئلة مستوى الفهم، ثم تلاه أسئلة مستوى التطبيق في المرتبة الثالثة، ثم التركيب، ثم التقويم، وأخيراً التحليل بالنسبة للفرع الأدبي. أما الفرع العلمي فكانت المستويات كالآتي: التذكّر، ثم الفهم، ثم التطبيق، وقد خلت الأسئلة من المستويات العليا.

وأجرى الحاج^{٢٠} دراسة هدفت التعرف على مدى تركيز كتابي اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين على مهارات التفكير عند الطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من أسئلة كتابي اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استمارة التحليل وفق تصنيف بلوم لمستويات أهداف المجال المعرفي. وقد أظهرت النتائج أن أسئلة الكتابين ركزت على مستويات التفكير الدنيا (التذكّر والفهم)؛ أما مستوى التطبيق فكانت نسبة قليلة في كتاب الصف الخامس؛ أما كتاب الصف السادس فكانت النسبة فيه مقبولة. وأظهرت الدراسة إهمال الكتابين للمستويات العليا (التحليل والتركيب والتقويم).

وأجرى الهياجنة^{٢١} دراسة هدفت إلى تقويم الأسئلة الكتابية الاختبارية التي يعدها معلّمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الأردن وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية وعلاقتها بجنس المعلّم، ومؤهله، وخبراته، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) معلّمين ومعلّمات، وبلغ عدد أسئلتهم (٩٧٦٩) سؤالاً. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وتم استخدام دليل مستويات أهداف المجال المعرفي وفق تصنيف بلوم، وقد عدّله الباحث؛ ليناسب مادّة اللغة العربية. وقد أظهرت

النتائج تركيز الأسئلة التي يعدها المعلمون على مستويات التدّكر، والفهم والتّطبيق؛ أما المستويات العليا: التحليل، والتّركيب، والتّقويم، فكان التّركيز عليها ضعيفاً.

٢. الدراسات المتصلة بالموادّ الدراسيّة الأخرى

هدفت دراسة سينودا^{٢٢} إلى تحليل أسئلة كتب الدّراسات الاجتماعية المقررة في كتب التاريخ، والجغرافيا في زمبابوي. وكانت عينة الدّراسة عشوائية من الفصول في كتب التاريخ، والجغرافيا للصفين العاشر، والحادي عشر، واتبعت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدّراسة استمارة التحليل، وأظهرت النتائج أن معظم الأسئلة ركّزت على المستويات المعرفيّة الدّنيا للمستويين التدّكر والتّفهم بنسبة (٨٨,٠%)، بينما بلغت باقي المستويات مجتمعة التّطبيق، والتحليل والتّركيب والتّقويم (١٢%) وخلصت الدّراسة إلى أن هذه الكتب المقرّرة لا تساعد المتعلّمين على تطوير مهارات التّفكير العليا.

وأجرى جون^{٢٣} دراسة هدفت إلى تحليل وتقييم امتحانات الثّانويّة العامّة لمباحث العلوم الإنسانيّة في نيجيريا من حيث شموليتها للمادة الدّراسيّة ودرجة تغطيتها للأهداف العامّة للمرحلة الثّانويّة. وقد تكوّن مجتمع الدّراسة وعينتها من اختبارات الثّانويّة العامّة للموادّ الإنسانيّة للسنوات (١٩٩٥ - ٢٠٠٢م). وقد اتّبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدّراسة استمارة التحليل، وتمّ تطوير نموذج التحليل وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفيّة. وأظهرت النتائج أن الأسئلة تركّز على المهارات العقليّة الدّنيا بدرجة كبيرة، على حساب المهارات العقليّة العليا التي لم تحظ إلاّ بنسبة ضئيلة.

وأجرى سويدان^{٢٤} دراسة هدفت إلى تحليل الأسئلة الواردة في كتاب الجغرافيا للصفّ الأول الثّانويّ في سوريا وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفيّة، وقد تكوّنت عينة الدّراسة من الأسئلة الواردة في كتاب الجغرافيا الطبيعيّة المقرّرة على طلبة الصّفّ الأول الثّانويّ في جمهورية سوريا، واعتمدت الدّراسة الأدوات الآتية: استخدام المجال المعرفيّ في تصنيف بلوم كفئات التحليل، واستخدمت الدّراسة بطاقة تحليل تتضمّن مستويات بلوم في المجال المعرفيّ لكلّ أسئلة دروس كتاب الجغرافيا. وأظهرت النتائج أن أسئلة الكتاب تركّز على المستويات الدّنيا من التّفكير بدرجة كبيرة ولا تراعي التّوازن؛ فقد خلت الأسئلة من مستويي التحليل والتّركيب؛ أمّا مستوى التّقويم فكانت نسبته ضئيلة جداً بنسبة بلغت (٨٦,٠%).

وأجرى قدف^{٢٥} دراسة هدفت إلى تحليل أسئلة امتحانات الشّهادة الثّانويّة العامّة لمقرر الكيمياء في السّودان ومدى شموليتها لمستويات أهداف المجال المعرفيّ وفق تصنيف بلوم. وقد اتبعت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدّراسة من أسئلة امتحانات الشّهادة الثّانويّة العامّة للسنوات (٢٠٠٣ - ٢٠٠٦م)، وركّزت على المستويات المعرفيّة؛ أمّا المستويات المعرفيّة العليا فكانت ضئيلة جداً. وخلصت الدّراسة إلى أنّ الأسئلة لا توزّع بشكل متوازن.

وأجرى العبد العزيز^{٢٦} دراسة هدفت إلى تحليل أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة في الأردن لمبحث الثقافة الإسلامية في ضوء المعايير التربوية. وقد تكونت عينة الدراسة من أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث الثقافة الإسلامية للسنوات (٢٠٠٥-٢٠١١م) في الأردن للدورتين: الصيفية، والشتوية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت أداة الدراسة من بطاقة التحليل وفق مستويات المجال المعرفي لبلوم. وأظهرت النتائج ارتفاعاً في نسبة الأسئلة المتصلة بمستوى التذكر؛ أما مستويي الفهم والتحليل فكانت نسبتها متوسطة في حين انعدمت أسئلة المستويات التي تخص التطبيق، والتكيب، والتقييم. وخلصت الدراسة إلى عدم وجود توازن في توزيع الأسئلة على مستويات أهداف المجال المعرفي.

تعقيب على الدراسات ذات الصلة

باستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة يتبين الآتي:

- تميّزت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أنها الأولى - في حدود علم الباحث - التي أجريت في الأردن على مبحث اللغة العربية لامتحانات الشهادة الثانوية العامة وفق تصنيف بلوم. وتميزت الدراسة في تناولها السنوات الأخيرة لامتحانات الشهادة الثانوية للأعوام (٢٠١١ - ٢٠١٤م) بدورتيها الصيفية والشتوية.
- اختلفت هذه الدراسة مع كل من دراسة الحاج^{٢٧} ودراسة الهياجنة^{٢٨} ودراسة العامري^{٢٩} ودراسة المطاوعة^{٣٠} ودراسة كينودا^{٣١} ودراسة جون^{٣٢} ودراسة سويدان^{٣٣} في تناولها لأسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة، بينما تناولت هذه الدراسات أسئلة الكتب المدرسية.
- تشابهت تلك الدراسات والدراسات الأخرى التي تناولت أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة كدراسة السليطي وتايه^{٣٤} ودراسة قدف^{٣٥} ودراسة العبد العزيز^{٣٦} في النتائج من حيث تركيز الأسئلة على المستويات الدنيا على حساب المستويات العليا، وما خلصت إليه من حيث عدم التوازن في توزيع الأسئلة على مستويات المجال المعرفي.

الطريقة والإجراءات

اطّلع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة المتصلة بتحليل أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة والكتب المدرسية، ومن ثمّ نفذ الباحث الخطوات والإجراءات الآتية لاستخراج النتائج وتحليلها، وهي:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ للوصول إلى النتائج التي تتعلق بامتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة العربية في الأردن للسنوات (٢٠١٠ - ٢٠١٤م).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّنت عينة الدراسة من أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة العربية للفروع : الأدبي، والعلمي، والشّرعي، والإدارة المعلوماتية، والتّعليم الصّحي، والتي أعدتها وزارة التربية والتّعليم الأردنيّة، وقد اشتملت على عشرة امتحانات وزارية للدّورتين الصّيفيّة والشّتويّة، والتي بدأت من الدّورة الصّيفيّة بتاريخ ٢٠-٦-٢٠١٠ إلى الدّورة الشّتويّة بتاريخ ٣١-١٢-٢٠١٤م.

أداة الدراسة

استخدم الباحث بطاقة تحليل تتضمّن مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم وهي: التّدكر، والفهم، والتّطبيق، والتّحليل، والتّركيب، والتّقويم؛ إذ صنّف الباحث أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة العربية على شكل تكرارات، وحساب نسبها المعنوية.

صدق الأداة

استخدم الباحث صدق المحتوى لأداة الدراسة الخاصّة بطاقة التحليل المتضمّنة لمستويات أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم وهذا التصنيف مشهور عالمياً، وتعدّ الأداة صادقة، ولا تحتاج إلى تحكيم.

ثبات الأداة

لتحقّق من ثبات أداة الدراسة المتعلقة بطاقة تحليل مستويات أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم، حلّل الباحث ثلاثة نماذج من أسئلة الامتحانات موضوع الدراسة، بعد أن اختار الباحث ثلاثة محكّمين ممّن أبدوا استعدادهم للتعاون مع الباحث وهم: مدرسان جامعيان يحملان درجة الدكتوراه في المناهج وأساليب التدريس، ومدرس جامعي يحمل الدكتوراه في القياس والتّقويم، واطّلع المحكّمين على كفيّة القيام بعملية التحليل، وحلّل كلّ محكّم النماذج الثلاثة التي حلّلها الباحث، وبعد حساب نسبة الاتفاق بين تصنيف الباحث وتصنيف كلّ واحد من المحكّمين حسب معادلة الثّبات، وهي:

معادلة درجة الثبات = عدد مرّات الاتفاق بين أ، ب

عدد مرّات الاتفاق بين أ، ب + عدد مرّات الاختلاف بينهما

وقد وجد أن نسبة الثبات بين الباحث والمحكّمين الثلاثة كالاتي:

٠،٩٢	٠،٨٨	٠،٨٧
------	------	------

أي بمتوسّط معامل ثبات (٠،٨٩) وهذه النسبة تشير إلى صلاحية الأداة.

إجراءات الدراسة

نفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

١. توفير الأسئلة الخاصّة بامتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة العربية للسنوات (٢٠١٠ - ٢٠١٤م) للدورتين الصّيفيّة والشّتويّة.

٢. إعداد بطاقة التحليل لأداة الدراسة وفق مستويات أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم.
٣. اعتماد البند الاختباري وحدة التحليل.
٤. في حالة احتواء السؤال على فروع عدّة (أ، ب، ج) أو (١، ٢، ٣) يعامل كل فرع على أنه سؤال مستقل.
٥. قراءة الأسئلة موضع الدراسة قراءة متأنية، للتعرف على المستويات المعرفية التي اشتملت عليها الأسئلة.
٦. استخراج تكرارات الأسئلة حسب فئات التحليل، ثم استخراج النسب المئوية لكل فئة.
٧. إجراء المعالجة الإحصائية.
٨. مناقشة النتائج وتقديم التوصيات.

الخاتمة:

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى تحليل أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة العربية في الأردن وفق مستويات أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم. وقد كانت النتائج كالآتي:

نتائج الدراسة المتعلقة بسؤال الدراسة: ما مدى مراعاة أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة العربية في الأردن لمستويات أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم للسنوات ٢٠١٠ - ٢٠١٤؟ وللإجابة عن هذا السؤال، حلّل الباحث أسئلة عينة الدراسة، ووزع مستويات أهداف المجال المعرفي على أسئلة الامتحانات؛ وحساب التكرارات، والنسب المئوية، لكل تصنيف. والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

التكرارات والنسب المئوية العامة لأهداف مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم للأسئلة التي تغطيها امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة العربية للسنوات ٢٠١٠ - ٢٠١٤ م

مستويات المجال المعرفي	التكرارات	النسب المئوية
التذكر	٤٩	١٥,٥%
الفهم	١٣٧	٤٣%
التطبيق	٩٧	٣٠,٥%
التحليل	٢٥	٧,٩%

التركيب	١٠	٣,١%
التقويم	صفر	صفر
المجموع	٣١٨	١٠٠%

ويشير الجدول رقم (١) إلى أن عدد الأسئلة لمبحث اللغة العربية للسنوات ٢٠١٠ - ٢٠١٤ م بدورتها الصيفية والشتوية هو (٣١٨) سؤالاً؛ حيث نجد أن نسب الأسئلة المتعلقة بمستوى التذكّر بلغت (١٥,٥%) من مجموع الأسئلة. وبلغت الأسئلة المتعلقة بمستوى الفهم ما نسبته (٤٣%) من مجموع الأسئلة. وبلغت الأسئلة المتعلقة بمستوى التطبيق ما نسبته (٣٠,٥%) من مجموع الأسئلة. أما أسئلة مستوى التحليل، فقد بلغت نسبتها (٧,٥%) من مجموع الأسئلة، وبلغت نسبتها في أسئلة مستوى التركيب (٣,١%) من مجموع الأسئلة؛ بينما انعدمت أسئلة مستوى التقويم نهائياً بنسبة (صفر%).

ويشير الجدول رقم (٢) إلى توزيع النسب المئوية للدورتين الصيفية والشتوية للسنوات ٢٠١٠ - ٢٠١٤ م.

جدول رقم (٢)

النسب المئوية لأسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة للدورتين الصيفية والشتوية لمبحث اللغة العربية وفق مستويات أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم للسنوات ٢٠١٠ - ٢٠١٤ م

السنة	الدورة	التذكّر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع
٢٠١٠ م	شتوي	١٦,٢%	٤٨,٧%	٢٩,٧%	٢,٧%	٢,٧%	صفر	١٠٠%
	صيفي	١٥,٦%	٤٦,٩%	٢٨%	٦,٣%	٣,١%	صفر	١٠٠%
٢٠١١ م	شتوي	١٩,٤%	٤١,٩%	٣٢,٣%	٣,٢%	٣,٢%	صفر	١٠٠%
	صيفي	٩,٤%	٥٠%	٢٨,١%	٩,٤%	٣,١%	صفر	١٠٠%
٢٠١٢ م	شتوي	١٧,٦%	٤٧%	٢٠,٦%	١١,٨%	٣%	صفر	١٠٠%
	صيفي	١٣,٣%	٤٦,٧%	٢٦,٧%	١٠%	٣,٣%	صفر	١٠٠%
٢٠١٣ م	شتوي	١٥,٢%	٤٨,٥%	٢١,٢%	١٢,١%	٣%	صفر	١٠٠%
	صيفي	١٩,٤%	٣٨,٧%	٣٢,٣%	٦,٥%	٣,٢%	صفر	١٠٠%
٢٠١٤ م	شتوي	١٠,٣%	٣٤,٥%	٤٤,٨%	٦,٩%	٣,٥%	صفر	١٠٠%
	صيفي	١٧,٣%	٢٤,١%	٤٤,٨%	١٠,٣%	٣,٥%	صفر	١٠٠%

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن جميع الأسئلة الوزارية بدورتها الصيفية والشتوية تركز على أسئلة مستوى الفهم بنسبة عالية؛ حيث بلغت أعلى نسبة لها (٥٠%)، بينما كانت أدنى نسبة لها (٢٤,١%)؛ أما أسئلة التذكر فقد بلغت أعلى نسبة لها (١٩,٤%)، بينما بلغت أدنى نسبة لها (١٠,٣%)؛ أما أسئلة التطبيق فقد تفاوتت نسبها بين المرتفع والمتوسط حيث بلغت أعلى نسبة لها (٤٤,٨%) وأدنى نسبة لها (٢٠,٦%)؛ ويلاحظ في أسئلة مستوى التحليل تفاوت بين أعلى نسبة لها حيث بلغت (١٢,١%)؛ بينما بلغت أدنى نسبة لها (٢,٧%)؛ بينما أسئلة مستوى التركيب فقد انخفضت نسبها في جميع السنوات بدورتها الشتوية والصيفية؛ حيث بلغت أعلى نسبة لها (٣,٥%) وأدنى نسبة لها (٢,٧%)؛ بينما انعدمت أسئلة مستوى التقويم نهائياً بنسبة (صفر%).

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: ما مدى توافر مستويات أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم في أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة لمبحث اللغة العربية في الأردن؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة الأسئلة التي تركز على المستويات الدنيا، وهي: التذكر، والفهم، والتطبيق؛ حيث بلغت نسبها مجتمعة (٨٩%) من إجمالي الأسئلة، بينما انخفضت في أسئلة المستويات العليا؛ حيث بلغت نسبها في كل من مستوي أسئلة التحليل والتركيب (١١%) وانعدمت في أسئلة مستوى التقويم بنسبة (صفر%).

ويتضح أن وزارة التربية والتعليم أجهت في التركيز على المستويات الدنيا بالدرجة الأولى؛ وربما يعود السبب في أن مبحث اللغة العربية يحتاج إلى مستوى التطبيق وكان ذلك على حساب أسئلة المستويات العليا وبخاصة أسئلة مستوى التقويم الذي خلت منه أسئلة الامتحانات عينة الدراسة وهذا التوزيع يدل على وجود حالة من عدم التوازن في أسئلة وزارة التربية والتعليم في مبحث اللغة العربية؛ وربما يعود السبب إلى نقص معرفة واضعي الأسئلة بمستويات المجال المعرفي قد يكون بسبب قلة الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم بهذا الخصوص؛ وربما يرجع عدم التوازن في الأسئلة إلى وجود خلل في محتوى مبحث اللغة العربية.

إن نتائج الدراسة تظهر وجود مشكلة حقيقية في مستوى أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمبحث اللغة العربية، بالتركيز على المستويات الدنيا، على حساب المستويات العليا، وهذا مؤشر خطير يدفع الطلبة للحفظ والاستظهار، وإهمال المهارات التفكيرية العليا، وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسات أخرى، ومنها دراسة عبد العزيز،^{٣٧} ودراسة الحاج،^{٣٨} ودراسة الهياجنة^{٣٩} وغيرها.

استناداً إلى نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١. إجراء المزيد من الدراسات على أسئلة الكتب المدرسية التي يضعها المعلمون للطلبة في
مبحث اللغة العربية للوقوف على مستويات الأسئلة.
- ١- التركيز على أسئلة المستويات العليا وعدم إهمالها.
- ٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين بخصوص وضع الأسئلة وفق مستويات أهداف المجال المعرفي.
- ٣- إعادة النظر في طبيعة محتوى اللغة العربية؛ ليشمل المستويات المعرفية العليا.

هوامش البحث:

- ^١ انظر: الصمادي، محارب، استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، (عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص ٢٦.
- ^٢ انظر: وزارة التربية والتعليم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، د.ت)، ص ١٨.
- ^٣ انظر: الأمة، عادل، طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)، ص ٦٢.
- ^٤ انظر: علام، صلاح الدين، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص ٣٥.
- ^٥ انظر: الجاغوب، محمد، المنهج القومي في مهنة التعليم، (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)، ص ٢٦.
- ^٦ انظر: عميرة، إبراهيم، التربية العلمية وتدريب العلوم، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م)، ص ١٩.
- ^٧ انظر: الغريب، رمزية، التقويم والقياس النفسي التربوي، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨١م)، ص ٣٤.
- ^٨ انظر: دروزه، أفنان، النظرية في التدريس وترجمتها علمياً، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص ٢٩.
- ^٩ انظر: كراجيه، عبد القادر، القياس والتقويم في علم النفس، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)، ص ٢٠.
- ^{١٠} انظر: عوده، أحمد، القياس والتقويم في العملية التدريسية، (إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م)، ص ٩٨.
- ^{١١} انظر: جابر، عبد الحميد، مدارس القرن الحادي عشر الفعال: المهارات والتنمية المهنية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م)، ص ٢٩.
- ^{١٢} انظر: أبو جويح، مروان، المناهج التربوية المعاصرة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص ٨٧.
- ^{١٣} انظر: التور، أحمد، علم النفس التربوي، (عمان: دار الجندرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص ٦٢.
- ^{١٤} انظر: عطا الله، ميشيل، طرق وأساليب تدريس العلوم، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م)، ص ٢٢.
- ^{١٥} انظر: بشارة، جبرائيل، وأسماء إلياس، المناهج التربوية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م)، ص ٧٦.
- ^{١٦} انظر: الجلاد، ماجد، تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العلمية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص ٩٠.
- ^{١٧} انظر: العامري، سعيد، تقويم أسئلة القراءة بالمرحلة الثانوية في ضوء الأهداف المرجوة، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٠م)، ص ٩٩.
- ^{١٨} انظر: المطاوعة، فاطمة، "أسئلة القراءة والامتحانات في المرحلة الابتدائية بدولة قطر"، مجلة البحوث التربوية، مج (٣)، ع (١٨٤)، ٢٠٠٠م، ص ٢٧-٥٧.
- ^{١٩} انظر: السليطي، حمده، وتايه، خضر، "دراسة تحليلية تقويمية لأسئلة اختبارات الشهادة الثانوية العامة لمقررات اللغة العربية لأعوام ١٩٩٧-٢٠٠١م بدولة قطر"، مجلة رسالة الخليج العربي، مج (٥)، ع (٩٣)، ٢٠٠١م، ص ١٢٧.
- ^{٢٠} انظر: الحاج، علي، مدى تركيز أسئلة كتابي اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين على مهارات التفكير عند الطلبة، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، ١٩٩٥م)، ص ١١.

^{٢١} انظر: الهياجنة، أحمد، *تقويم الأسئلة الكتابية الاختبارية التي يعدها معلّمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية وفق تصنيف بلوم*، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٨م)، ص ٧٨.

^{٢٢} انظر:

Chinode, A, *An Analysis of Question in selected senior High Social Studies: Text Books used in Zimbabwe*, (Unpublished doctoral dissertation .Deorge Peabody college for teachers of Vanderbilt university, 1987).

^{٢٣} انظر:

John Smith, *Analyzing and Evaluating the International Secondary Examine Nigeria*, (DIA.5 , 2003). P. 512.

^{٢٤} انظر: السّويدان، خالد، "دراسة تحليلية تقويمية للأسئلة الواردة في كتاب الجغرافيا وفقا لطبيعة المقرر على الصّف الأول الثانوي في مدارس الجمهورية العربية السورية وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي"، *مجلة جامعة دمشق*، مج ٢، ٢٥٤، ٢٠٠٩م، ص ٢٦٣.

^{٢٥} انظر: قدف، سامي، *تحليل وتقويم أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة للأعوام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦م في مقرر الكيمياء في السودان*، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، السودان)، ٢٠٠٩م، ص ٣٤.

^{٢٦} انظر: عبد العزيز، أمجد، *تقييم أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمبحث الثقافة الإسلامية في ضوء المعايير التربوية في الأردن*، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية: الأردن)، ٢٠٠٩م، ص ٧٦.

^{٢٧} انظر: الحاج، "مدى تركيز أسئلة كتابي اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين على مهارات التفكير عند الطلبة"، *مقال سابق*، ص ٣٤.

^{٢٨} انظر: الهياجنة، "تقويم الأسئلة الكتابية الاختبارية التي يعدها معلّمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية وفق تصنيف بلوم"، *مقال سابق*، ص ٣٤.

^{٢٩} انظر: العامري، "تقويم أسئلة القراءة بالمرحلة الثانوية في ضوء الأهداف المرجوة"، *مقال سابق*، ص ٣٤.

^{٣٠} انظر: المطاوعة، "أسئلة القراءة والامتحانات في المرحلة الابتدائية بدولة قطر"، *مقال سابق*، ص ٢٧.

^{٣١} انظر:

Chinode, A, *An Analysis of Question in selected Senior High Social Studies Text Books Used in Zimbabwe*. P. 34.

^{٣٢} انظر:

John, Smith, *Analyzing and Evaluating the International Secondary Examine Nigeria*, P. 512.

^{٣٣} انظر: السّويدان، "دراسة تحليلية تقويمية للأسئلة الواردة في كتاب الجغرافيا وفقا لطبيعة المقرر على الصّف الأول الثانوي في مدارس الجمهورية العربية السورية وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي"، *مقال سابق*، ص ٢٦٣.

^{٣٤} انظر: السّليطي، "دراسة تحليلية تقويمية لأسئلة اختبارات الشهادة الثانوية العامة لمقررات اللغة العربية لأعوام ١٩٩٧ - ٢٠٠١م بدولة قطر"، *مقال سابق*، ص ١٢٧.

^{٣٥} انظر: قدف، "تحليل وتقويم أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية العامة للأعوام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦م، في مقرر الكيمياء في السودان"، ص ٣٣.

^{٣٦} انظر: عبد العزيز، "تقييم أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمبحث الثقافة الإسلامية في ضوء المعايير التربوية في الأردن"، *مقال سابق*، ص ٢٨.

^{٣٧} انظر: السابق نفسه.

^{٣٨} انظر: الحاج، "مدى تركيز أسئلة كتابي اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين على مهارات التفكير عند الطلبة"، *مقال سابق*، ص ٣٤.

^{٣٩} انظر: الهياجنة، "تقويم الأسئلة الكتابية الاختبارية التي يعدها معلّمو اللغة العربيّة في المرحلة الثانوية وفق تصنيف بلوم"، مقال سابق، ص٣٤.

References:

المراجع:

- ‘abd al-Ḥamīd, Muḥammad Muḥy al-Dīn, *Awḍaḥ al-Masālik ’ilā Alfīyah ibn Mālik*, (Beirut : al-Maktabah al-‘aṣriyyah, no date).
- al-Anbāriy, ‘abd al-Raḥmān bin Muḥammad bin ‘abd Allāh, *Asrār al-‘arabiyyah*, ed. Muḥammad Ḥusayn Shams al-Dīn, 1st edition, (Beirut: Dār al-Kutub al-‘ilmiyyah, 1997).
- al-Bukhāriy, al-Imām Muḥammad bin Ismā‘il bin Ibrāhīm bin al-Mughīrah, *Ṣaḥīḥ al-Bukhāriy*, ed. Ṭaha ‘abd al-Ra’ūf Sa‘ad, (Mansurah: Maktabah al-‘imān, 2003).
- al-Fayrūz Ābādiy, Najm al-Dīn Muḥammad bin Ya‘qūb, *al-Qāmūs al-Muḥīṭ*, (Beirut: Mu’assasah al-Risālah, 1998).
- al-Jarrāḥ, ‘abd al-Mahdiy Hāshim "Naḥwu al-Naṣṣ wataṭbīqātuḥu ‘alā Namādhij fī al-Naḥw al-‘arabiy", *Majallah Dirāsāt*, Kulliyyah al-Baḥth al-‘ilmiy, al-Jāmi‘ah al-‘urduniyyah, vol.33, no.1, 2006.
- al-Jurjāniy, ‘alī bin ‘abd al-‘azīz, *al-Ta’rīfāt*, ed. al-‘abyāriy, (Beirut: Dār al-Kitāb al-‘arabiy, 1985).
- al-Mubarrid, Muḥammad bin Yazīd, *al-Muqtaḍab*, ed. Muḥammad ‘abd al-Khāliq ‘uḍaymah, (Cairo, 1994).
- al-Ṣabbān, Muḥammad bin ‘alī, *Hāshiyah al-Ṣabbān ‘alā Sharḥ al-Ashmūniy wama‘ahu Sharḥ al-Shawāhid lil’aynī*, ed. Ṭaha ‘abd al-Ra’ūf Sa‘ad, (Miṣr: al-Maktabah al-Tawfīqiyyah, no date).
- al-Sakkākiy, abū Ya‘qūb Yūsuf bin Muḥammad bin ‘alī, *Miftāḥ al-‘ulūm*, 1st edition, ed. ‘abd al-Ḥamīd Handāwiyy, (Beirut: Dār al-Kutub al-‘ilmiyyah, 2000).
- al-Suyūṭiy, Jalāl al-Dīn, *Ham‘ al-Hawāmi‘ Sharḥ Jam‘ al-Jawāmi‘*, ed. ‘abd al-Ḥamīd Handāwiyy, (Cairo: al-Maktabah al-Tawfīqiyyah, no date).
- Blass, Regina, *Relevance relations in Discourse*, (Cambridge: Cambridge University Press, 1990).
- Buḥayriy, Sa‘īd, *Dirāsāt Lughawīyyah Taṭbīqiyyah fī al-‘alāqah bayna al-Binyah wa al-Dilālah*, (Cairo: Maktabah Zahrā’ al-Sharq, no date).
- Buḥayriy, Sa‘īd, *ilm Lughah al-Naṣṣ al-Mafāhīm wa al-Ittijāhāt*, 1st edition, (Cairo: al-Sharikah al-Miṣriyyah al-‘ālamīyyah Longman, 1997).
- De Bujrand, Robert, *al-Naṣṣ walkhiṭāb wal’ijrā’*, trans. Tamām Ḥassān, 1st edition, (Cairo: ‘ālam al-Kutub, 1998).
- Debeaugrande, R. & Dressler, W., *Introduction to Text Linguistics*, (N.Y.Longman, Inc., 1994).

- Ibn al-Sirāj, abū Bakar Muḥammad bin Suhayl al-Naḥwiyy al-Baghdādiy, *al-ʿuṣūl fī al-Naḥw*, ed. ʿabd al-Ḥusayn al-Fatliy, (Beirut: Muʿassasah al-Risālah, 1985).
- Ibn ʿaqīl, Bahāʾ al-Dīn ʿabd Allāh, *Sharḥ ibn ʿaqīl ʿalā Alfīyah ibn Mālik*, ed. Muḥammad Muḥy al-Dīn ʿabd al-Ḥamīd, (Cairo: Dār al-Turāth wadār Miṣr liltibāʿah, 1980).
- Ibn Hishām al-Anṣāriyy, abū Muḥammad ʿabd Allāh Jamāl al-Dīn bin Yūsuf bin Aḥmad bin ʿabd Allāh, *Sharḥ Quṭr al-Nadā Wabl al-Ṣadā*, 11th edition, ed. Muḥammad Muḥy al-Dīn ʿabd al-Ḥamīd, (Cairo: al-Maktabah al-Tijāriyyah, 1963).
- Ibn Manzūr, Muḥammad bin Mukrim, *Lisān al-ʿArab*, (Beirut: Dār Ṣādir, 1968).
- Ibn Yaʿīsh, Muwaffiq al-Dīn Yaʿīsh bin ʿalī bin Yaʿīsh al-Naḥwiyy, *Sharḥ al-Mufaṣṣal*, (Cairo: Idārah al-Maṭbaʿiyyah al-Muniriyyah, no date).
- Istītiyyah, Samīr, *al-Sharḥ wa-Istifhām fī al-Asālib al-ʿarabiyyah*, 1st edition, (Dubai: Dār al-Qalam, 1996).
- Kamp, Hans & Reyle, Uwe, *From Discourse to Logic*, (Dordrecht, Kluwer, 1993).
- Khalīl, Ibrāhīm, *al-ʿuslūbiyyah wanaẓariyyah al-Naṣṣ*, 1st edition, (Beirut: al-Muʿassasah al-ʿarabiyyah lildirāsāt wa al-Naṣhr wa al-Tawzīʿ, 1997).
- Khaṭābiyy, Muḥammad, *Lisāniyyāt al-Naṣṣ: Madkhal ʿilā Insijām al-Khiṭāb*, 1st edition, (Casablanca: al-Markaz al-Thaqāfiyy al-ʿarabiyy, 1991).
- Macdonelle, Diane, *Theories of Discourse an Introduction*, (N.Y. Basil Black Well, Inc., 1987).
- Miftāḥ, Muḥammad, *Dināmiyyah al-Naṣṣ: Tanzīr waʾinjāz*, 1st edition, (Casablanca: al-Markaz al-Thaqāfiyy al-ʿarabiyy, 1987).
- Papegaaig, Bart & Klauss, Shubert, *Text Coherence in Translation*, 1st edition, (Dordrecht, 1988).
- Petofi, J.S. & Rieser, H., *Studies In Text Grammar*, (Dordrecht, 1974).
- Sībawaiyh, abū Bashār ʿamrū bin ʿuthmān bin Qunbur, *al-Kitāb*, ed. ʿabd al-Salām Hārūn, (Cairo: Maktabah al-Khānjīy, no date).
- ʿumar, Aḥmad Mukhtār et.al, *Muʿjam al-Lughah al-ʿarabiyyah al-Muʿāṣirah*, 1st edition, (Cairo: ʿālam al-Kutub, 2008).
- Van Dijk, T.A., *Some Aspects of Text Grammar*, (Haag, 1974).
- VanDijk, Teun.A & Kintsch, Walter, *Strategies of Comprehension Discourse*, (Academic Press, 1983).
- Yacobson, Roman, *Afkār waʾarāʾ ḥawla al-Lisāniyyāt wa al-ʿadab*, (Baghdad: Dār al-Shuʿūn al-Thaqāfiyyah al-ʿāmmah, 1987).